

فوز غير مطمئن للأهلي المصري ومميز للوداد المغربي



حقّق الأهلي المصري حامل اللقب فوزاً حذراً على ضيفه الرجاء المغربي 1-2 على ملعب «السلام» في القاهرة السبت، ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، فيما تفوق الوداد المغربي المنقوص عددياً على مضيفه شباب بلوزداد الجزائري بهدف.

ومُنّي ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي بأول خسارة قارية هذا الموسم أمام مضيفه بترو اتلتيكو الأنجولي 2-1. في المباراة الأولى، فشل «نادي القرن» في تحقيق نتيجة مريحة ضد «النسر الأخضر» برغم تفوقه العددي في النصف ساعة الأخيرة من اللقاء. وسيكون الحسم السبت المقبل في ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء.

وضرب الأهلي بقوة في أول نصف ساعة من اللقاء، إذ افتتح التسجيل عندما احتسب الحكم الكونجولي الديموقراطي جان جاك ندالا ركلة جزاء بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد «فار» لوجود لمسة يد على عبد الإله مدكور، انبرى لها عمرو السولية وسدها إلى يمين الحارس المغربي أنس الزنيتي (12).

وتصدى الزنيتي لرأسية محمد شريف القريبة (19)، ومن هجمة مرتدة قادها السولية مرر الكرة إلى الجنوب إفريقي بيرسي تاو ومنه عرضية متقنة حولها حسين الشحات إلى يسار الزنيتي معزراً الأهلي (23).

وأبعد مدافع الرجاء محمد زريدة رأسية السولية عن خط المرمى منقذاً الرجاء من هدف ثالث.

ودفع المدرب المغربي رشيد الطاوسي بالكونجولي فابريس نجوما لتحسين مردود خط وسطه، وأثمر هذا الأمر عن تقليص النتيجة، عندما أرسل عبد الإله مدكور كرة عرضية متقنة سددها زريدة قوية من بين قدمي حارس الأهلي الدولي محمد الشناوي (1+45).

ورأى الطاوسي أن اللقاء كان في غاية الصعوبة وأضاف «الأهلي اعتمد على الضغط المكثف، ولكن قرار الحكم باحتساب ركلة جزاء كان ظالماً». واعتبر أن هدف زريدة بمثابة «الكنز».

وتكافأ الفريقان مع انطلاق النصف الثاني للقاء، وحافظ الفريق المصري على أفضليته النسبية، حتى احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية للأهلي بعدما أبعد مروان الهدهودي تسديدة الشحات بيده من على خط المرمى فنال البطاقة الحمراء مباشرة، وسدد السولية الركلة إلا أنه فشل في خداع الزيتي الذي صدها ببراعة إلى ركنية (61).

وسعى موسيماني لاستغلال النقص لدى الخصم عبر الدفع بهدف أوراق هجومية، فيما تراجع لاعبو الرجاء للدفاع مع استمرار تألق الزيتي أمام تسديدة تاو (76) ورأسية البديل أحمد عبد القادر (80).

وكاد البديل صابر شبود يقتنص التعادل للرجاء بعدما تخطى مدافعي الأهلي وسدد كرة قوية أبعدها الشناوي (3+90). وسيلتقي المتأهل بينهما مع الفائز في مواجهة الترجي التونسي ووافق سطيف الجزائري بعدما انتهى لقاء الذهاب بتعامل سلبي في الجزائر الجمعة.

وقال مدرب الأهلي الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني «كان ينبغي علينا حسم التأهل من لقاء الذهاب، لقد أهدرنا فرصاً عديدة، ولكني مؤمن بفريقي وقدراته.. لا أستطيع أن أتحكم في إهدار الفرص ولست ساحراً لأتوقع من سيهدر ضربة جزاء، ولكن ما أستطيع أن أقوم به هو كيفية وصول الفريق إلى مرمى المنافس وخلق فرص وهو ما قمنا به اليوم». وتابع المدرب الذي لم يحمل لاعبيه أية مسؤولية «مباراة الإياب صعبة جداً، وحققنا الفوز قبل ذلك في المغرب، هناك بعض النقاط الفنية التي تحدثت فيها مع اللاعبين ولدي إيمان بأننا سنفوز في الدار البيضاء».

فوز مهم للوداد في الجزائر

وعلى ملعب «5 جويلية»، عاد الوداد البيضاء بانتصار ثمين بعدما أسقط مضيفه شباب بلوزداد الجزائري 1-0 صفر في ديربي مغاربي.

وبدأ أصحاب الأرض سريعا تهديد مرمى الحارس أحمد رضى التكاوتي الذي تصدى لتسديدة قوية من محمد إسلام بكري تابعها كريم العربي برأسه وأبعدها الدولي المغربي مجدداً (2).

ولم تكد تمضي خمس دقائق حتى نقص عداد لاعبي الفريق المغربي بعدما أشهر الحكم البورندي باسيفيك ندايهواوينيمانا البطاقة الحمراء بعد مراجعة تقنية الفيديو في وجه لاعب الوسط جلال الداودي، بسبب تدخله العنيف على ساق اللاعب الجزائري محمد إسلام بلخير (6).

وكان من الطبيعي أن يفرض الفريق الجزائري سيطرته المطلقة مع تراجع كل لاعبي الوداد للدفاع، فبدأت التسديدات والفرص نحو مرمى التكاوتي إلا أن الخطورة كانت قليلة.

وتحسن مستوى الوداد تدريجياً بعد استيعاب صدمة النقص العددي، ومرت رأسية الكونجولي غي مينا فوق مرمى بلوزداد (37)، وهز مابينزا شباك الحارس توفيق موساوي لكن الحكم ألغاه لوجود تسلل (40). وسدد شعيب كداد كرة بعيدة علت مرمى التكاوتي (44)،

واحتاج الفريق المغربي إلى 30 ثانية من عمر الشوط الثاني ليهزوا الشباك عبر مابينزا الذي زرع الكرة برأسه في المرمى اثر عرضية من الليبي مؤيد اللافي (46).

وتراجع «وداد الأمة» للدفاع ببساطة مقابل سيطرة سلبية للفريق الجزائري الذي عجز عن الوصول الى مرمى التكاوتي سوى بكرة واحدة لم تشكل خطورة عبر العربي (89).

خسارة أولى لصنداونز

وألحق بترو أتلتيكو الأنجولي الخسارة القارية الأولى هذا الموسم بضييفه ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي 2-1 على ملعب «11 نوفمبر» في لواندا.

وكان صنداونز الطامح إلى لقبه الثاني بعد 2016، قد حقق السجل الأفضل في دور المجموعات بخمسة انتصارات وتعادل في مجموعة ضمت الأهلي المصري حامل اللقب، والمريخ والهلال السودانيين، فيما جاء بترو أتلتيكو وصيفاً في المجموعة الرابعة خلف الوداد المغربي وأمام الزمالك المصري. وافتتح الفريق الضيف التسجيل مبكراً عبر لاعبه البرازيلي لايل لأكاي من ركلة حرة مباشرة ارتطمت بالجدار الدفاعي وتحولت في الشباك (6).

واستعاد الفريق المضيف زمام المبادرة وتمكن من إدراك التعادل عبر الهدف البرازيلي تياغو أزولوا بمتابعة مثالية للكرة في الشباك، إثر عرضية من تو كارتير (16).

وقبل انقضاء الشوط الأول، منح يانو التقدم لبترو أتلتيكو بمتابعته كرة مرتدة من حارس صنداونز الأوغندي دينيس أونيانغو (45+1).

وضغط صنداونز في الشوط الثاني سعياً لإدراك التعادل وتفادي الخسارة قبل لقاء الإياب السبب المقبل في بريتوريا، وأهدر لاعبوه فرصاً عدة.

.ويواجه المتأهل من ربع النهائي هذا، الفائز من مواجهة الوداد المغربي مع شباب بلوزداد الجزائري في نصف النهائي.